استخدامات طلاب التعليم الأساسي للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة والإشباعات المتحققة منها
دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الأساسي بالريف المصرى

أ.د. محمد معوض إبراهيم نصر
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. زكريا إبراهيم الدسوقى
مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
أبوبكر حبيب أحمد الصالحى

الملخص:

مما لا شك فيه أن الإعلام والتعليم كلاهما يستهدف بناء وتنمية الإنسان، والتعليم هو أحد الأهداف الأساسية والثابتة لرسالة الإعلام، ومن هذا المنطلق يقوم الإعلام بدور هام وفعال فى خدمة العملية التعليمية والتربوية فى إطار المفهوم الشامل المتكامل للتعليم والذى يتسع عن حدود التعليم فى المؤسسات الرسمية والنظامية ليشمل التعليم المستمر والتربية المستمرة مدى الحياة.

وتشير معطيات الواقع إلى أنه توجد زيادة ملحوظة فى القدرة التربوية لوسائل الاتصال والإعلام وقد استطاعت هذه الوسائل بما يكمن فيها من قدرة تربوية متزايدة.

أهمية الدراسة:

تنبثق المشكلة البحثية أهميتها من:

١. تزايد الحاجة فى الوقت الراهن إلى بدائل متنوعة تثرى العملية التعليمية وتساعد فى مواجهة بعض الظواهر السلبية مثل الدروس الخصوصية وجمود النظم التعليمية.
٢. ما تعكسه هذه الدراسة من تقديم صورة واقعية للقائمين على هذه الصفحات عن خصائص وطبيعة الجمهور المتابع لها وحاجاته ورغباته ومن ثم مراعاة تلك الحاجات والمتطلبات بما يزيد من فرص الإقبال على هذه الخدمة التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الطلاب للملاحق والصفحات التعليمية المصاحبة للصحف وأهم الإشباعات وأوجه الاستفادة التى تتحقق لهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

مجتمع البحث:

١. المجتمع الجغرافي: يتحدد مجتمع الدراسة الجغرافى فى هذه الدراسة فى محافظة الشرقية.
٢. المجتمع البشري: تحدد المجتمع البشرى فى هذه الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية (ذكور- إناث) وعينة من طلاب الشهادة الإعدادية (ذكور- إناث) فى ريف محافظة الشرقية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية وطلاب الشهادة الإعدادية بلغ حجمها (٤٠٠ مفردة)، وقد اعتمد البحث على استمارة الاستقصاء فى جمع بيانات العينة العشوائية.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الإعلام والتعليم يستهدفان بناء وتنمية الإنسان، والتعليم هو أحد الأهداف الأساسية والثابتة لرسالة الإعلام، ومن هذا المنطلق يقوم الإعلام بدور هام وفعال فى خدمة العملية التعليمية والتربوية فى إطار المفهوم الشامل المتكامل للتعليم والذى يتسع عن حدود التعليم فى المؤسسات الرسمية والنظامية ليشمل التعليم المستمر والتربية المستمرة مدى الحياة (منى هاشم السيد، ٢٠٠٥).

وتشير معطيات الواقع إلى أنه توجد زيادة ملحوظة فى القدرة التربوية لوسائل الاتصال والإعلام وقد استطاعت هذه الوسائل بما يكمن فيها من قدرة تربوية متزايدة، خلق بيئة تعليمية فى الوقت الذى أخذ فيه التعليم النظامى يفقد احتكاره لهذه التربية وما يتصل بها من معرفة (رانيا مندوه، ٢٠٠٤).

كما وجد أن وسائل الاتصال المختلفة قدمت إمكانيات عظيمة إلى مجالات التربية والتعليم ولو أحسن استخدام هذه الإمكانيات والاستفادة منها لساهمت مساهمة فعالة فى رفع مستوى التحصيل وتحسين عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعليم (حسنى الجبالي، ١٩٩٢).

فاستخدام مثل هذه الوسائل سوف يسهم فى تحقيق تعليم أفضل لما لها من إمكانيات متنوعة ومتعددة، وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة التعرف على ما يمكن أن تقدمه الصحافة كوسيلة مطبوعة من خدمة تعليمية خاصة مع شيوع هذه الخدمة فى أكثر من صحيفة وإقبال الطلاب عليها وذلك فى إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات والذى يعتمد على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابى فى عملية الاتصال، إذ توجد دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصال (حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد، ٢٠٠١).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مما لا شك فيه أن الحاجة إلى تطوير التعليم والنهوض به والتميز أصبحت ضرورية وملحة باعتبار التعليم مشروع قومى يساهم فى النهوض بالمجتمع بأكمله بصفة عامة وبأفراده بصفة خاصة وخاصة فى هذه الآونة الأخيرة والتى يواجه فيها التعليم مزيداً من التحديات التى قد تقلل من فاعليته وتعوقه فى تحقيق أهدافه ومنها ظاهرة الدروس الخصوصية وتكدس الطلاب فى الفصول بالإضافة إلى الاعتماد على الطرق التقليدية كالحفظ والتلقين دون الفهم وتوتر أولياء الأمور ورغبتهم فى تحقيق التفوق لأبنائهم، ومن ثم كانت الحاجة ملحة للبحث عن طرق جديدة لتقديم المواد التعليمية ولذلك اهتمت العديد من الهيئات والمؤسسات بالعملية التعليمية وبدأت فى تخصيص ملاحق وصفحات تعليمية بهدف تطوير التعليم ومساعدته فى التغلب على التحديات التى تواجهه، وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة التعرف على ما يمكن أن تقدمه الصحافة كوسيلة مطبوعة من خدمة تعليمية تتميز بها عما يقدم فى غيرها من الوسائل وخاصة مع شيوع هذه الخدمة فى أكثر من صحيفة.

ويسعى الباحث فى هذه الدراسة إلى تحديد استخدام الطلاب لهذه الملاحق والصفحات ومحاولة الكشف عن أهم الأسباب التى تجعل الطلاب عينة الدراسة يتعرضون لهذه الصفحات وأهم الإشباعات المتحققة لهم نتيجة لهذا التعرض وكذلك الكشف عن وجهات نظرهم وآرائهم ومقترحاتهم حول ما تقدمه تلك الصفحات ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي "ما مدى استخدامات الطلاب للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة؟ وما هى أهم الإشباعات التى تحققها لهم؟"

وتمهيدا لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية (Pilot-study) قام خلالها بتطبيق استمارة تضم مجموعة من الأسئلة التى أعدها الباحث لاستطلاع رأى الطلاب حول استخدامهم وتعرضهم للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة وأسباب التعرض والإشباعات المتحققة لهم. وشمل التطبيق عينة عشوائية من طلاب الشهادة الابتدائية وعينة عشوائية من طلاب الشهادة الإعدادية بلغت (٤٠ مفردة) موزعة بين الذكور والإناث فى قرى محافظة الشرقية وبعد إتمام الدراسة وجمع البيانات وتفريغها أمكن التوصل إلى عدد من المؤشرات الهامة والتى كانت عوناً كبيراً فى بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتمثلت أهم هذه المؤشرات فيما يلي:

- يقرأ الطلاب عينة الدراسة الملاحق والصفحات التعليمية المصاحبة للصحف المصرية اليومية (أحياناً) بنسبة (٥٤%) فى حين بلغت نسبة من يقرأون تلك الصفحات بشكل دائم ومنتظم (٢٩%) بينما بلغت نسبة من لا يقرأون تلك الصفحات (١٧%).
- جاء ملحق الأهرام التعليمى فى مقدمة الملاحق والصفحات التعليمية التى يفضل الطلاب عينة الدراسة متابعتها، يليه الصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية ثم الملحق التعليمى لجريدة الأخبار وأخيرا متابعة الصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائي.
- كانت أولى أسباب متابعة الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية أنها تقدم أسئلة من المتوقع أن تأتى فى الامتحان وبنسبة (٩٤,٧%) يلى ذلك أن تلك الصفحات تحقق لهم استيعاب أكبر للمقررات الدراسية

وبنسبة (٩١%)، ثم لمتابعة مواد لا أحصل فيها على درس وبنسبة (٦٩%).

تساؤلات الدراسة:

١. ما أسباب ودوافع التعرض لهذه الصفحات التعليمية لدى الطلاب؟
٢. ما أهم أوجه الاستفادة المتحققة من هذه الصفحات لدى الطلاب؟
٣. ما مقترحات الطلاب للارتقاء بهذه الصفحات لتحقيق إشباعاتهم وتكون أكثر فاعلية؟
٤. ما أنماط استخدام الطلاب لهذه الصفحات التعليمية المتخصصة؟
٥. ما مدى إمكانية أن تغنى تلك الصفحات الطلاب عينة الدراسة عن الدروس الخصوصية؟

أهمية الدراسة:

تشتق المشكلة البحثية أهميتها من:

١. تزايد الحاجة فى الوقت الراهن إلى بدائل متنوعة تثرى العملية التعليمية وتساعد فى مواجهة بعض الظواهر السلبية مثل الدروس الخصوصية وجمود النظم التعليمية.
٢. التعرف على مقترحات الطلاب حول هذه الصفحات يعد أمر بالغ الأهمية لكى يتم تطوير ما يقدم من خلالها بما يتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم.
٣. أهمية تناول موضوع يتعلق بقطاع بشرى مهم وحيوى من قطاعات المجتمع وهم طلاب التعليم الأساسى سعيا إلى تطوير هذه الطاقة البشرية بشكل تستطيع به مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.
٤. ما تعكسه هذه الدراسة من تقديم صورة واقعية للقائمين على هذه الصفحات عن خصائص وطبيعة الجمهور المتابع لها وحاجاته ورغباته ومن ثم مراعاة تلك الحاجات والمتطلبات بما يزيد من فرص الإقبال على هذه الخدمة التعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الطلاب للملاحق والصفحات التعليمية المصاحبة للصحف وأهم الإشباعات وأوجه الاستفادة التى تتحقق لهم نتيجة لهذا التعرض وذلك من خلال:

١. التعرف على أهم الملاحق والصفحات التى تحظى باهتمام العينة محل الدراسة ودوافع التعرض لها.
٢. التعرف على أهم الإشباعات المتحققة لدى الطلاب عينة الدراسة من متابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة وتعرضهم لها.
٣. التعرف على أهم مقترحات الطلاب عينة الدراسة لتطوير الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة بما يحقق زيادة فى فعاليتها كوسيلة تعليمية.

فروض الدراسة:

استناداً إلى الأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها وإضافة إلى التساؤلات التى تحاول الدراسة الإجابة عنها تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشهادة الابتدائية وطلاب الشهادة الإعدادية فى معدل متابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة لصالح طلاب الشهادة الإعدادية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ككل فى تعرضهم للملاحق والصفحات التعليمية بشكل منتظم لصالح الذكور.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للطلاب عينة الدراسة والإشباعات المتحققة لهم من تعرضهم للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.

مفاهيم الدراسة:

١. الاستخدامات والإشباعات: فى إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات ركزت هذه الدراسات على الأسباب الخاصة بهذا التعرض وتم صياغة هذه الأسباب فى عدة إطارات كان أهمها إطارات الدوافع النفسية التى تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة فى وقت معين وأصبحت رغبة الفرد فى إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هى الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها (محمد عبدالحميد، ١٩٩٩).

ومن هنا كانت صياغة هذه البحوث فى إطار مدخل عام أطلق عليه مدخل الاستخدامات والإشباعات توسع البحث فى إطاره فى السبعينات للوصول إلى نموذج أو نظرية للعلاقة بين الاستخدام والإشباع (ليلى حسين السيد، ١٩٩٣).

والإشباعات تعنى النتائج التى يحصل عليها الأفراد للوصول إلى تلبية الحاجات من جراء التعرض لوسائل الاتصال والمواد الإعلامية المقدمة من خلالها.

والمقصود إجرائيا بالإشباعات فى هذه الدراسة تلك

النتائج المتحققة فعلا من استخدام الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة، أما المقصود إجرائيا بالدوافع التى تجعل الطلاب يستخدمون هذه الملاحق والصفحات تلك الأسباب التى تدفعهم إلى استخدام هذه الصفحات بهدف إشباع وتلبية حاجات ورغبات معينة.

٢. طلاب التعليم الأساسي: يقصد بهم إجرائيا فى هذه الدراسة طلاب الشهادة الابتدائية وطلاب الشهادة الإعدادية بالمدارس المصرية فى الريف.

حدود الدراسة:

لكل دراسة علمية حدود تقف عندها حتى تكملها دراسات أخرى قد يجريها الباحث نفسه أو غيره من الباحثين وتتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

١. حدود موضوعية: ويتحدد البعد الموضوعى فى هذه الدراسة فى (استخدامات طلاب التعليم الأساسى للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة والإشباعات المتحققة منها).

٢. حدود بشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية (ذكور- إناث) وعينة من طلاب الشهادة الإعدادية (ذكور- إناث).

٣. المجال الجغرافي: (حدود مكانية) وتتمثل حدود الدراسة المرتبطة فى اختيار محافظة الشرقية لتطبيق الدراسة بها إذ قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية والشهادة الإعدادية فى ريف محافظة الشرقية.

٤. المجال الزمني: (حدود زمنية) ويمثل مجال هذه الدراسة الزمنى فى نهاية (العام الدراسى ٢٠٠٩) حيث قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على الطلاب عينة الدراسة خلال الفترة من شهر مارس حتى مايو.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التى يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالى والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (سمير محمد حسين، ١٩٧٦).

هذا وتستخدم الدراسات الوصفية فى بحوث الإعلام لغرض الوصف المجرد والمقارنة للأفراد والجماعات والأحداث وكذلك وصف الدوافع والحاجات والتفضيل والتأثير والنتائج وتفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر بعضها البعض (Tucker, Raymond, 1981).

هذا ولما كان الهدف الرئيسى للدراسات الوصفية تصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة أو مجموعة من الظاهرات فإن أهم منهج يعتمد عليه فى تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح (Survey) الذى يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضع البحث حيث أنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة ذلك لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (محمد الوفائي، ١٩٨٩).

مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو عينة من المفردات التى تشترك معا فى صفة أساسية أو فى بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التى تشترك فى هذه الخصائص تمثل مجتمعا وذلك المجتمع قد يكون بشريا أو غير ذلك (محمود حسن اسماعيل، ١٩٩٦).

ويتمثل مجتمع البحث فى هذه الدراسة فيما يلي:

١. المجتمع الجغرافي: يتحدد مجتمع الدراسة الجغرافى فى هذه الدراسة فى محافظة الشرقية

٢. المجتمع البشري: تحدد المجتمع البشرى فى هذه الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية (ذكور- إناث) وعينة من طلاب الشهادة الإعدادية (ذكور- إناث) فى ريف محافظة الشرقية، وقد تم اختيار المجتمع البشرى وفقا لعدة أسباب منها ما يلي:

أ. أن الطلاب فى الشهادة الابتدائية والطلاب فى الشهادة الإعدادية تقابل تلك الفترة مرحلة المراهقة المبكرة، وتتميز هذه المرحلة بما يلي:

ب. بأن إدراك الطلاب يكون أكثر نضجا من ذى قبل كما أن قدرته على القراءة وفهم واستيعاب المادة المكتوبة أكثر إلى جانب أن جزء من شخصيته يعتمد على مدى استيعابه من المعلومات والمهارات المقدمة إليه (سعدية بهادر، ١٩٩٤).

ج. تتميز هذه الفترة بنمو القدرات العقلية ونضجها لدى المراهق وتزداد قدرته على القيام بكثير من العمليات المعرفية والعقلية وتزداد القدرة على التحصيل والتعلم وتتسع المدارك وتنمو المعارف

وتنمو مهارة القراءة ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته وكذا تنمو القدرة على اكتساب المعلومات وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة (حامد زهران، ١٩٩٠).

عينة الدراسة:

١. وصف العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الشهادة الابتدائية وطلاب الشهادة الإعدادية بلغ حجمها (٤٠٠ مفردة) من إجمالى حجم الطلاب بالمحافظة، وقد اعتمد البحث على العينة العشوائية، وقد راعى الباحث توزيع مفردات العينة وفقًا لمجموعة من المتغيرات الأساسية:

- تمثيل الطلاب من حيث النوع (ذكور- إناث).
- تمثيل الطلاب من حيث التعليم (طلاب الشهادة الابتدائية- طلاب الشهادة الإعدادية).

وقد تم استخدام أسلوب التوزيع المتساوى فى توزيع الباحث للعينة (عاطف العبد، الأسلوب الإحصائى ١٩٩٩).

وقد فضل الباحث أسلوب التوزيع المتساوى منعا لتفتيت حجم العينة وبالتالى تم تقسيم العينة بهذا الأسلوب كما يلي.

- النوع: تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين متساويتين وفقًا للنوع (٢٠٠ مفردة) من الذكور و(٢٠٠ مفردة) من الإناث.
- نوع التعليم: تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين متساويتين وفقًا للتعليم (٢٠٠ مفردة) من طلاب الشهادة الابتدائية، (٢٠٠ مفردة) من طلاب الشهادة الإعدادية.

٢. مصادر الحصول على العينة: نلاحظ أنه حتى يتم تحديد عينة الدراسة قام الباحث بالآتي:

أ. تحديد الإدارات التعليمية بالمحافظة.

ب. اختيار عدد من الإدرات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية بصورة عشوائية وتحددت بأربع إدارات تعليمية هي:

- إدارة غرب الزقازيق التعليمية.
- إدارة شرق الزقازيق التعليمية.
- إدارة القنايات التعليمية.
- إدارة ديرب نجم التعليمية.

ج. تحديد المدارس التى تمثل المجتمع الريفى فى تلك الإدارات ثم قام باختيار أربع مدارس من كل إدارة تعليمية بطريقة عشوائية بعد الرجوع إلى إدارة الإحصاء بمديرية التربية والتعليم بالشرقية ثم تم تطبيق الدراسة بعد اختيار الطلاب من كل مدرسة بشكل عشوائي.

أداة جمع البيانات:

إستخدم الباحث استمارة الاستقصاء باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات، واستمارة الاستبيان هى عبارة عن شكل مطبوع يحتوى على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة محددة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة (محمد عبدالحميد، البحث العلمي، ٢٠٠٠).

وتعد استمارة الاستقصاء من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع البحث كما أنها من أكثر الوسائل شيوعا واستخداما فى منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامها فى جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون فى مكان واحد (محمد عبدالحميد، دراسة الجمهور، ١٩٩٣).

كما أنها توفر ظروف تقنين أكثر من أى وسيلة أخرى (عاطف العبد، الرأى العام، ٢٠٠٠).

خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

نلاحظ أنه ليس هناك اتفاق على خطوات محددة لتصميم استمارة الاستبيان إلا أنه مع هذا الاختلاف لا يخرج تصميمها عن الخطوات التالية:

١. التحديد الدقيق لنوعية المعلومات المطلوب جمعها (تحديد أهداف الدراسة الميدانية) فلابد وأن تكون أهداف الدراسة محددة بوضوح ودقة.

٢. تحديد نوع الاستبيان وشكل الأسئلة: وقد حدد الباحث نوع الاستبيان بأنه سيتم بالمقابلة مع المبحوثين (الطلاب عينة الدراسة)، ويتميز هذا النوع من الاستبيان بجمع البيانات من المبحوث وجها لوجه وهو ما يمكن الباحث من شرح ما يكون غامضا من الأسئلة ومعالجة أى مشكلات قد تطرأ أثناء التطبيق، بالإضافة إلى ضمان حرية المبحوثين فى الإجابة على أسئلة الاستمارة (عاطف العبد، الأسلوب الإحصائي، ١٩٩٩).

٣. مصادر الاستبيان: تم الاستفادة من الإطار النظرى والكتابات العلمية فى هذا المجال وكذلك نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى الرجوع إلى الخبراء والمتخصصين فى مجال الدراسة والتراث العلمى والصحائف التى سبق إعدادها فى بحوث مماثلة إضافة إلى أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث.

٤. حرص الباحث بعد إعداد استمارة الاستبيان فى صورتها المبدئية على عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين (أساتذة التحكيم فى الإعلام وعلم النفس) لمراجعتها علمياً ومنهجياً وتقرير مدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها وإبداء الملاحظات والتعديلات وفقا لآرائهم قبل بدء التطبيق الفعلي.

٥. تطبيق الاختبار القبلى للاستمارة Pre-Test: حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة فى شكلها الأولى على عينة قوامها (٤٠ مفردة) بما يمثل (١٠%) من مجموع عينة الدراسة وذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة ومدى تجاوب الطلاب معها، كذلك قياسها للشيء المطلوب قياسه، ومحاولة تحديد الوقت الذى يستلزم تطبيق الاستمارة من الطالب (الزمن الذى يستغرقه ملء الصحيفة الواحدة).

٦. اختبار الصدق والثبات (محمد عبدالحميد، دراسة الجمهور، ١٩٩٣):

أ. اختبار الصدق Validity: تم إجراء اختبار الصدق للتأكد من صدق استمارة الاستبيان من حيث صدق المحتوى content validity والصدق الظاهرى face validity وللتحقق من صدق المحتوى تم التحديد الدقيق لأهداف الدراسة وأبعادها بعد الاطلاع على التراث العلمى فى مدخل الاستخدامات والإشباعات الذى يمثل الأساس النظرى للدراسة ومراجعة الدراسات السابقة ثم وضع الأسئلة التى تغطى بشكل دقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وتم التحقق من الصدق الظاهرى للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء فى المجالات التى ترتبط بموضوع الدراسة مما أفاد الباحث فى التأكد من وضوح الأسئلة ومراجعة المادة العلمية الواردة فى الصحيفة ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومدى كفايتها فى الإجابة على تساؤلاتها من وجهة نظر المتخصصين (عاطف العبد، الأسلوب الإحصائي، ١٩٩٩).

ب. اختبار الثبات Reliability: يقصد بالثبات دقة الأداة فى القياس وعدم تناقضها مع نفسها أى ثبات أداة جمع البيانات والمعلومات للتأكد من درجة الاتساق الحالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة (سمير حسين، بحوث الإعلام، ١٩٩١).

وقد اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار Test-Retest إذ تم إجراء اختبار لقياس مدى ثبات الاستمارة أو مدى اتساق إجابات المبحوثين على أسئلة الاستمارة بعد فترة زمنية من إجابتهم عليها وتم الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Retest على عينة عشوائية محددة وقوامها (٤٠ مفردة) من طلاب الشهادة الابتدائية والشهادة الإعدادية أى ما يعادل (١٠%) من حجم عينة البحث، ثم أعيد تطبيق الاستمارة على نفس مفردات العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة وتم حساب معامل الثبات وكانت قيمة ٩٣% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان رغم مرور فترة زمنية على إجابتهم الأولى وهو ما يدل على وضوح الأسئلة وصلاحية الاستمارة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (العدد والنسب المئوية).

٢. اختبار كا٢ Square-Chi للكشف عن دلالة الفروق.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

١. دراسات تناولت مدخل الاستخدامات والإشباعات فى الإعلام:

- دراسة مها محمد الطرابيشى (١٩٩٩)، بعنوان: "استخدامات المجلات الطبية وإشباعاتها لدى الجمهور المصري": استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدامات المجلات الطبية وإشباعاتها لدى الجمهور المصري، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٧ مفردة) بمحافظة القاهرة (٢٠- ٦٥ سنة).

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن معظم دوافع استخدام المجلات الطبية لدى الجمهور المصرى دوافع نفعية وتفوقت الإناث على الذكور فى استخدام المجلات الطبية.

تعليق: من خلال الدراسة السابقة اتضح للباحث مدى اهتمام الجمهور باستخدام الصحف المتخصصة والتى يرغب من خلالها فى تحقيق أهداف معينة وتدفعه إلى التعرض لها دوافع محددة وهو ما

كشفت عنه الدراسة حيث أظهرت أن معظم دوافع استخدام المجلات الطبية لدى الجمهور (دوافع نفعية).

- دراسة جيهان سعد عبده (٢٠٠٣)، بعنوان: "استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباعات التى تحققها": استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام المراهقين لوسائل الاتصال (التليفزيون- الصحف- الراديو- الكاسيت- الفيديو- السينما) والإشباعات التى تحققها لهم وكذلك أهم الدوافع التى تجعلهم يتعرضون لها وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح وتم تطبيق الدراسة على (عينة قوامها ٤٠٠ مفردة) من المراهقين فى ريف وحضر محافظة دمياط (طلبة المرحلة الثانوية ١٤- ١٧ سنة) واستخدمت الباحثة (استمارة الاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

١. بلغت نسبة المراهقين الذين يفضلون قراءة الصحف (٩٢,٥%).
٢. كانت أولى أسباب قراءة الصحف للمراهقين هى لأن قراءة الصحيفة تمتعنى وتسليني (٥٩,٥%) تليها أعرف أخبار مصر والعالم (٥٨,٩%) تليها لمتابعة مواعيد البرامج التعليمية والسهرات (٥٢,٩%) تليها لتكون لدى القدرة على الحديث مع الآخرين (٤٩,٥%) تليها تعطيني رؤية أعمق للأحداث وتطورات (٤٠%) تليها تعطيني أخبار لا تقدمها الوسائل الأخرى (٣٩,٥%) تليها لقضاء وقت مع الأسرة فى مناقشة أهم الموضوعات فى الجريدة (٢٠%) لأنها تجعلنى أشعر أننى لست وحيدا (٢٤,١%) لأن قراءة الصحيفة تمثل عادة يومية (٢٠%) لنسيان المشكلات اليومية التى تتعرض لها (١٦,٧%) للهروب من المذاكرة (٩,٥%).
٣. كانت أولى الإشباعات المتحققة للمراهقين من قرائتهم الصحف هى تزداد معلوماتى ومعرفتى (٨١,١%) تليها أعرف أخبار بلدى والعالم (٨٦,٨%) أشعر بالمتعة والسعادة (٤٥,٥%) تليها أتعرف على حلول المشكلات التى تواجهنى (٤٠,٣%) تليها تزداد قدرتى على إدارة المناقشات مع الآخرين (٣٨,١%) تليها أتعرف على طرق تفكير وثقافات أخرى (٣٤,٦%) تليها أتخلص من الإحساس بالوحدة (٢٧,٨%) تليها أشعر بتميزى وسط زملائى فى المدرسة (٢١,٥%) تليها أشعر بالاسترخاء والراحة (١٩,٧%).

- دراسة ياسر محمد إسماعيل (٢٠٠٤)، بعنوان: "استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للبرامج التعليمية فى التليفزيون والإشباعات المتحققة": استهدفت هذه الدراسة التعرف على معدل استخدام البرامج التعليمية فى التليفزيون لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى والإشباعات التى تحققها لهم، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال المسجلين فى محافظة الدقهلية (ريف- حضر).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. يشاهد الأطفال عينة الدراسة البرامج التعليمية بانتظام (٤٥,٧%)، أحياناً (٥٠,٥%)، ولا يشاهد (٣٠,٨%)، ويشاهد (٣٥,١%) لمدة نصف ساعة فأقل يومياً، ويشاهد (٤٧,٥%) من نصف ساعة إلى ساعة، وأكثر من ساعة (١٧,٤%).
٢. ارتفاع دوافع "المشاهدة النفعية" للبرامج التعليمية بصفة عامة، حيث أن المبحوثين لديهم دوافع نفعية تتمثل في: دافع المعلومات ودافع التعليم بنسبة (٦٨,٥%، ٧٥,٣%) على التوالي، ودوافع التفاعل الاجتماعى (٣١%)، بينما جاءت نسبة الدوافع الطقوسية منخفضة نسبياً عن الدوافع النفعية وتتمثل في: دوافع التسلية (٥٢,٣%)، دوافع تمضية الوقت (٣٠,٧%)، ودافع الهروب (١٥,٨%).
٣. ارتفاع إشباعات المحتوى التوجيهية بنسبة (٨٥,٢%) المتمثلة في: فهم الدروس، وزيادة المعلومات، تعلم أشياء جديدة، وانخفاض نسبة إشباعات المحتوى الاجتماعية المتمثلة في: مشاركة الأسرة والأصدقاء، وجاءت الإشباعات شبه الاجتماعية بنسبة (٦٨,١%)،

وشبه التوجيهية (٥٨,٩%).

تعليق: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القريبة إلى الدراسة الحالية حيث استهدفت تحديد استخدام تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للبرامج التعليمية فى التليفزيون والإشباعات المتحققة، وقد استفاد الباحث من خلال إطلاعه على هذه الدراسة فيما يلي:

أ. اتضح له أهمية التليفزيون كوسيلة إعلامية يمكن أن تساهم فى النهوض بالعملية التعليمية.

ب. كشفت هذه الدراسة عن مدى اهتمام الطلاب عينة الدراسة بالبرامج التعليمية وأهم أوجه الاستفادة المتحققة لهم من التعرض لها كذلك اتضح للباحث ارتباط الدوافع بمعدل الاستخدام حيث كشفت الدراسة عن ارتفاع دوافع المشاهدة النفعية.

٢. دراسات تناولت الصحف والصفحات المتخصصة:

- دراسة أحمد محمد عبدالحى المنزلاوى (١٩٩٢)، بعنوان: "الصفحات المتخصصة فى الصحافة اليومية": وهدفت الدراسة إلى البحث عن الخصائص والسمات المشتركة بين صفحات الرياضة والفن والجريمة والعلاقات المحتملة بينها وأسباب اهتمام القارئ بها وكذلك التعرف على علاقة قارئية الصفحات الثلاث بعدد من المتغيرات الديموغرافية للجمهور مع محاولة صياغة نموذج مقترح للخدمة الصحفية المتخصصة فى الصحيفة اليومية على ضوء احتياجات القارئ المتجددة.

وقد أجرى الباحث الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من قراء الصحف المنتظمين تتكون من (٣٣٠ مفردة) واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة بالإضافة إلى استخدام منهجين مساعدين هما المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة ومن أدوات جمع البيانات التى اعتمد عليها الباحث تحليل المضمون والمقابلة والملاحظة واستمارة الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١. الرياضة والفن والجريمة موضع اهتمام أساسى من الصحف اليومية المصرية تنشرها على صفحات يومية أو مساحات ثابتة وصفحات أسبوعية كما تنشرها على صفحاتها الأولى وصفحاتها الأخرى.

٢. هذه الصفحات تقدم المعرفة العامة لعدد كبير من القراء فى المجالات المختلفة إلى جانب موضوعها الأصلي.

٣. يتابعها الجميع على اختلاف مستوياتهم التعليمية فهى صفحات كل القراء وصفحات الانتشار الكبير التى يتابعها أكبر عدد من القراء على اختلاف مستوياتهم السنية والاقتصادية والاجتماعية.

- دراسة رانيا مندوه جلال (٢٠٠٤)، بعنوان: "تقييم الصفحات التعليمية المتخصصة فى الصحف والمجلات المصرية": استهدفت هذه الدراسة محاولة تقييم الصفحات التعليمية المتخصصة فى الصحف والمجلات المصرية وذلك من خلال تحديد فاعليتها وفقا لآراء كلا من طلاب شهادة الثانوية العامة وخبراء التعليم وتحليل مضمون عينة من هذه الصفحات المقدمة لطلاب الثانوية العامة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بالعينة واستخدمت صحيفة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠ مفردة) من طلاب الثانوية العامة بمحافظة القاهرة و(٥٠) من خبراء التعليم من المستشارين والموجهين فى التخصصات المختلفة بوزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية.

كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من هذه الصفحات والتى تولى اهتمام كبير بطلاب الثانوية العامة وتمثلت فى تحليل مضمون كل من (ملحق البرامج التعليمية المصاحب لمجلة الإذاعة والتليفزيون وصفحة الامتحان ونتيجته بجريدة الجمهورية وملحق الثانوية العامة لجريدة الأحرار وملحق التفوق بجريدة أخبار اليوم).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

١. يقبل معظم طلاب شهادة الثانوية العامة على متابعة هذه الصفحات التعليمية كما يعتبر قبيل الامتحان النهائى هو الوقت السائد لبدء المتابعة.

٢. جاءت جريدة الجمهورية فى المركز الأول من حيث متابعة الطلاب لصفحاتها التعليمية بنسبة (٧٥%) يليها ملحق التفوق لأخبار اليوم بنسبة

(٥٦%) ثم الملف التعليمى لمجلة الإذاعة والتليفزيون بنسبة (٤٠%)، وأخيراً ملحق الثانوية العامة لجريدة الأحرار بنسبة (٣٠%).

٣. ذكر (٤٤%) من الخبراء أن الشكل الإخراجى للصفحات التعليمية المتخصصة توافرت فيه الجاذبية فى مقابل (٥٦%) أشاروا إلى عدم جاذبيته بما يستلزم المزيد من وسائل تحسينه إلى الأفضل.

تعليق: يرى الباحث أن هذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى موضوع بحثه حيث أنها استهدفت تقييم الصفحات التعليمية المتخصصة سواء فى الصحف أو المجلات وهو ما يؤكد على أهمية هذه الصفحات بالنسبة للعملية التعليمية الأمر الذى يستلزم مزيدا من البحث حول هذه الصفحات بهدف تطويرها والتعرف على أهم الآراء والمقترحات التى تزيد من فعاليتها ويرى الباحث أن الدراسة السابقة قد أولت اهتمام كبير بطلاب الثانوية العامة حيث استهدفت تقيم بعض الصفحات والملاحق التى تصدر مصاحبه لبعض الصحف والمجلات المصرية والتى تركز فى مضمونها على طلاب الثانوية العامة.

ويستهدف الباحث من دراسته الحالية التعرف على آراء ومقترحات الطلاب فى (الشهادة الابتدائية والشهادة الإعدادية) حول ما تقدمه تلك الصفحات من مواد مختلفة بغية الوصول إلى مجموعة من المقترحات المتعلقة بهذه الصفحات من حيث الشكل والمضمون بشكل يسهم فى زيادة فعاليتها كوسيلة تعليمية، وكذلك التعرف على مدى اهتمام هذه الصفحات بالمراحل التعليمية المختلفة (وبصفة خاصة طلاب التعليم الأساسي) وتحديد أنماط استخدام الطلاب لها وخاصة مع انتشار هذه الصفحات وظهور الجديد منها مثل (ملحق الأهرام التعليمي) وملحق الأخبار التعليمى والصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائي.

٣. دراسات تناولت تعرض الطلاب للمضامين التعليمية فى وسائل الإعلام المختلفة:

- دراسة ميرهان الحلوانى (١٩٩٨)، بعنوان: "دور البرامج التعليمية بالتليفزيون المصرى فى دعم التحصيل الدراسى لطلبة الشهادة الابتدائية": استهدفت هذه الدراسة التعرف على آراء ومقترحات طلاب الشهادة الابتدائية للبرامج التعليمية التلفزيونية وكيفية تطويرها وكذلك الكشف عن الاستفادة من متابعتها.

وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠ مفردة) من حضر وريف محافظة الجيزة فى السنة الأولى الإعدادية خلال العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧ واستخدمت الدراسة أداة الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:

١. يشاهد طلاب الشهادة الابتدائية عينة الدراسة البرامج التعليمية التلفزيونية بمدى مشاهدة دائما فى المركز الأول بالنسبة للحضر، أما بالنسبة للريف فقد جاءت "قليلا" فى المركز الأول بالنسبة للريف.
٢. جاءت مادة اللغة العربية والمشاهدة بانتظام فى المرتبة الأولى بنسبة ٧٩,٩% تليها المواد الاجتماعية ثم العلوم فالرياضيات على التوالى بينما تأتى مادة اللغة الإنجليزية فى المرتبة الأخيرة.

- دراسة منى هاشم السيد (٢٠٠٥)، بعنوان: "اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة": استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة وكذلك التعرف على مدى متابعة الطلاب لهذه البرامج والكشف عن مدى استفادة الطلاب منها.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة قوامها (٣٧٠ مفردة) من طلاب الصف الثالث الثانوى بمحافظة القاهرة.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة:

١. أوضحت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة فى القنوات الأرضية مقابل مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة فى قناة النيل التعليمية المتخصصة.
٢. احتل سبب تكمل شرح الفصل المركز الأول

بين أسباب الحرص على مشاهدة البرامج التعليمية على القنوات الأرضية يليه فى المركز الثانى سبب تبسيط المعلومة بينما احتل سبب تتميز بالتشويق المركز الأول بين أسباب الرضا على مشاهدة البرامج التعليمية على قناة النيل التعليمية المتخصصة يليه فى المركز الثانى أنها تكمل شرح الفصل.

- دراسة محمد فاروق محمد (٢٠٠٦)، بعنوان: "فاعلية البرامج التعليمية بقناة التعليم الإعدادى المتخصصة فى زيادة التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث الإعدادي": استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام طلاب الصف الثالث الإعدادى بالبرامج التعليمية التى تقدمها قناة التعليم الإعدادى المتخصصة وكذلك التعرف على أهم أوجه الاستفادة لدى الطلاب من هذه البرامج.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادى بمحافظة بورسعيد بلغت (٤٨٠ مفردة).

وتم استخدام استمارة تحليل المضمون للتعرف على مضمون البرامج التعليمية بقناة التعليم الإعدادى المتخصصة، كما تم استخدام استمارة الاستقصاء لإجراء الدراسة الميدانية.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

١. أكد ٨١,٦٧% من عينة طلاب الدراسة حرصهم على متابعة البرامج التعليمية لقناة التعليم الإعدادى المتخصصة.
٢. أكد ٧٩,٦% من عينة طلاب الدراسة استفادتهم من البرامج التعليمية التى تقدمها قناة التعليم الإعدادى المتخصصة.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة ثيلما أندرسون Thelma Anderson (1982) بعنوان: "فعالية برامج الجريدة فى التعليم: نحو تغيير اتجاهات الطلاب حول قراءة الصحف وإدراكهم للأمور السياسية": تهدف هذه الدراسة إلى تقدير أهمية كثافة التعرض للصحف وتأثير ذلك على عادة القراءة والإطلاع بالنسبة للطلاب واتجاهاتهم نحو الصحف، وأخيرا وعيهم وإدراكهم واهتمامهم بالأحداث الجارية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة فى ٦ مدن مختلفة فى الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٢ سنة من خلال استبيانات فى بداية العام الدراسى ومرة أخرى فى نهايته للتعرف على اتجاهاتهم والمعلومات المتوفرة عن التساؤلات المراد تجددها وقد تم تقسيم الطلبة إلى ثلاث مجموعات.

أ. المجموعة الأولى: استخدمت الصحف داخل الفصل طوال العام الدراسي.
ب. المجموعة الثانية: استخدمت الصحف لمدة أسبوعين فقط وخلال العام بصفة منقطعة.
ج. المجموعة الثالثة: فلم تستخدم الصحف على الإطلاق وتم تطبيق الاستبيان قبل وبعد الاستخدام.

وكانت أهم نتائج البحث كالتالي:

١. ظهرت فى مجموعتين من مجموعات الطلبة المتوافر لديهم خلفية واهتمام بالمتابعة أن طلبة المجموعة الأولى أظهروا تغييرا إيجابيا أكثر فى عادات القراءة والاطلاع كذلك زادت واتسعت معلوماتهم عن الأحداث الجارية.
٢. الطلبة فى المجموعة الثانية والطلبة الكبار فى السن بالذات (أعلى سن فى العينة) الذين استخدموا الجريدة لمدة أسبوع وبصورة متقطعة أظهروا تحسنا أقل من المجموعة الأولى فى عادة القراءة أو المعرفة بالأحداث الجارية.
٣. المجموعة الثالثة والتى لم تستخدم الصحف على الإطلاق أظهرت اتجاها سلبيا نحو الصحف وسجلت أقل نسبة تغيير فى زيادة عادة القراءة أو العلم بالأحداث.

٢. دراسة بستى بلوسير Besty Blosser, (1988) بعنوان: "استخدام الأطفال من الأعراق المختلفة لوسائل الإعلام": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الأطفال من الأعراق المختلفة (البيض، والسود والمكسيكيون والبرتغاليون) لوسائل الإعلام. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٤٩ طفلاً وطفلة فى الفئة العمرية من (٥-١٥) سنة واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن أنماط استخدام الأطفال لوسائل الإعلام المختلفة (التليفزيون- الراديو- الصحف- المجلات- أفلام السينما)، وكانت الدراسة حول عدد الساعات التى يقضيها الأطفال أمام هذه الوسائل خلال أسبوعين والسلوكيات المصاحبة لاستخدام الوسيلة.

وقد أشارت النتائج إلى أن عضوية الأطفال فى الجماعات العرقية بالولايات المتحدة لها تأثير فى اختلاف استخدام الأطفال المنتمين لهذه الجماعات العرقية لوسائل الإعلام.

٣. دراسة K. Jeppessen, D. Moss (1990) بعنوان: "Educational Television in Iceland: The availability and utilization of video resources in schools" "التليفزيون التعليمى فى أيسلندا وإمكانية الاستفادة من مصادر الفيديو المدرسي": تهدف الدراسة إلى رصد توزيع أجهزة الفيديو بمدارس أيسلندا والتى يستخدم فيها التليفزيون التعليمى وذلك لبيان مدى استخدام المدرسين التليفزيون التعليمى فى التدريس.

وقد بلغت عينة الدراسة نحو ٣٤٠ مدرسة تم تطبيق استبيان عليهم.

وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التليفزيون التعليمى فى التدريس عن الوسائل التقليدية العادية- التدريس المباشر التقليدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الأهداف والأهمية والإجراءات المنهجية والنتائج، مما أفاد الباحث إفادة كبيرة من ناحية الإلمام بالتراث النظرى حول موضوع بحثه وخاصة فى تحديد الموضوع تحديداً دقيقاً وفى تصميم الدراسة من حيث الإجراءات وأدوات جمع البيانات، وكذلك فى تحديد موضوع الدراسة وبلورة المشكلة البحثية، وكذلك صياغة فروض وتساؤلات الدراسة واختيار المناهج والأساليب التى سوف يعتمد عليها الباحث فى دراسته، وأيضا الإفادة فى تحديد النظرية الملائمة لموضوع الدراسة وهى (الاستخدامات والإشباعات)،. وقد لاحظ الباحث من خلال قراءته لهذه الدراسات بعض الملاحظات التى يمكن إجمالها فيما يلي:

١. استطاع الباحث من خلال الدراسات السابقة التعرف على أهم الأسباب والدوافع التى تجعل الطلاب يتعرضون للمضامين التعليمية فى وسائل الإعلام المختلفة وأن غلب عليها الدوافع النفعية.
٢. لاحظ الباحث اهتمام الدراسات السابقة بالتخصص، وهو الأمر الذى يؤكد أن الصحافة استطاعت أن تواكب العصر وظهرت فيها التخصصات المتعددة التى تغطى كل الاهتمامات الإنسانية، وهو ما جعل كثير من الباحثين يهتمون بدراسة هذه الظاهرة إدراكا منهم لأهميتها فى وقت يتجه فيه العالم إلى مرحلة تخصص التخصص فى كافة المجالات.
٣. لاحظ الباحث وجود إقبال واهتمام من جانب الطلاب على متابعة المضامين التعليمية فى وسائل الإعلام وتعددت أسباب الإقبال ما بين مراجعة المناهج والتدريب على حل الأسئلة واستيعاب بعض الأجزاء الصعبة، أو أنها قد تساعدهم فى المواد التى لا يحصلون فيها على دروس.
٤. أن أقرب الدراسات السابقة إلى الدراسة الحالية، هى التى تم تطبيقها على طلاب الثانوية العامة بمحافظة القاهرة، ومدى اعتمادهم على الصفحات والملاحق التعليمية المصاحبة لبعض المجلات والجرائد.

الإطار النظرى للدراسة:

يسعى مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فى محاولة تفسير كيفية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام باعتبارهم جمهور نشط يستطيع أن يختار بوعى ويستخدم الوسائل التى تشبع حاجاته وتوقعاته وكذلك شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإعلام والتفاعل الذى يحدث نتيجة هذا التعرض وكذلك الإشباعات الناتجة عن هذا التعرض ومعرفة العلاقة بين كل من الإشباعات المطلوبة التى يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام (صالح عراقي، ٢٠٠٤).

فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات وعناصرها:

يعتمد منظور الاستخدامات والإشباعات على خمسة فروض أساسية وهي:

١. أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون فى عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
٢. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التى يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم فى ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعى وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
٣. التأكيد على أن الجمهور هو الذى يختار الرسائل والمضمون الذى يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هى التى تستخدم الأفراد.
٤. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالى يختارون الوسائل التى تشبع تلك الحاجات.
٥. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال

محتوى الرسائل فقط (J. G. Blumicy & E. Katz, 1974).

أهم نتائج الدراسة الميدانية والتعليق عليها:

جدول رقم (١) يوضح معدل قراءة ومتابعة الملاحق والصفحات التعليمية عند الطلاب عينة الدراسة

العوامل الديموجرافية / معدل القراءة	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقرأها دائما	٢٩	٢٩	٢٣	٢٣	٣٤	٣٤	٣٦	٣٦	٦٣	٣١,٥	٥٩	٢٩,٥	١٢٢	٣٠,٥
أقرأها أحيانا	٤٦	٤٦	٥٦	٥٦	٤٧	٤٧	٤٨	٤٨	٩٣	٤٦,٥	١٠٤	٥٢	١٩٧	٤٩,٣
لا أقرأها	٢٥	٢٥	٢١	٢١	١٩	١٩	١٦	١٦	٤٤	٢٢	٣٧	١٨,٥	٨١	٢٠,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) أن الطلاب عينة الدراسة يقرأون الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة أحيانا بنسبة (٤٩,٣%) ويقرأون تلك الصفحات بشكل منتظم (دائماً) بنسبة (٣٠,٥%) فى حين بلغت نسبة من لا يقرأون تلك الصفحات (٢٠,٢%).

كما تشير نتائجه إلى تفوق الذكور على الإناث فى قراءة تلك الصفحات بانتظام (دائماً) ليحقق الذكور نسبة (٣١,٥%) فى مقابل (٢٩,٥%) للإناث، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث توصل (وليد وادى النيل حجازي، ١٩٩٩) إلى ارتفاع معدل قراءة الصحف بشكل دائم بين الذكور وانخفاضها بين الإناث. وكذلك تتفق مع ما توصل إليه (عربى عبدالعزيز الطوخي، ١٩٩٩)، إذ خلصت نتائج دراسته إلى تفوق الذكور على الإناث فى قراءة الصحف بشكل منتظم، وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة (مؤمن جبر عبدالشافي، ٢٠٠٢)، إذ أشارت نتائج دراسته إلى أن معدل قراءة الصحف بانتظام أعلى لدى الذكور منه لدى الإناث، كما تتفق مع الدراسة التى أجرتها (رانيا مندوه، ٢٠٠٤)، إذ أوضحت نتائج دراستها تفوق الذكور على الإناث فى متابعة الصفحات التعليمية بشكل منتظم (دائماً).

كما توضح نتائج الجدول السابق وجود فروق بين الطلاب عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى معدل قراءتهم للصفحات التعليمية بدرجة أقل انتظاماً (أحياناً) لصالح الإناث ليحققن نسبة (٥٢%) فى مقابل (٤٦,٥%) للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التى توصلت إليها دراسة كل من (فاتن عبدالرحمن الطنباري، ١٩٩٩)، والتى أوضحت أن الإناث أكثر قراءة للصحف بشكل غير منتظم، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (وليد وادى النيل، ١٩٩٩)، ودراسة (مؤمن جبر عبدالشافي، ٢٠٠٢)، إذ توصلوا من خلال دراستهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى معدل قراءتهم للصحف بدرجة أقل انتظاماً (أحياناً) لصالح الإناث، وأيضاً تتفق مع نتائج الدراسة التى أجرتها (رانيا مندوه، ٢٠٠٤)، حيث خلصت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى معدل متابعة الصفحات التعليمية بدرجة أقل انتظاماً (أحياناً) لصالح الإناث، كذلك تتفق مع ما توصل إليه (أبوبكر حبيب، ٢٠٠٦)، إذ أشارت نتائج دراسته إلى وجود فروق بين الطلاب فى معدل قراءة المجلات بدرجة أقل انتظاماً (أحياناً) لصالح الإناث.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الذكور غير القراء (لا أقرأها) ليحققوا نسبة بلغت (٢٢%) فى مقابل (١٨,٥%) للإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (وليد وادى النيل، ١٩٩٩) فى دراسته والتى أوضحت ارتفاع نسبة غير القراء من الذكور، كما تتفق مع ما توصلت إليه (رانيا مندوه، ٢٠٠٤) فى دراستها إذ كشفت نتائجها ارتفاع نسبة الذكور غير القراء لتصل إلى (٤,٥%) فى مقابل (١%) للإناث.

وتختلف النتيجة السابقة مع ما توصل إليه (أبو بكر حبيب، ٢٠٠٦) فى دراسته إذ أشارت نتائجه إلى ارتفاع نسبة الإناث غير القراء للمجلات المتخصصة عن الذكور ليحققن نسبة (٢٧,٥%) فى مقابل (١٧,٥%).

جدول رقم (٢): يوضح أهم الأسباب التى تجعل الطلاب عينة الدراسة يتابعون الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة

العوامل الديموجرافية / سبب المتابعة	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأنها تقدم أسئلة من المتوقع أن تأتى فى الامتحان	٧٣	٩٧,٣	٧٧	٩٧,٥	٧٩	٩٧,٥	٨٢	٩٧,٦	١٥٢	٩٧,٤	١٥٩	٩٧,٥	٣١١	٩٧,٥
لأنها تحقق لى استيعاب أكبر للمقررات الدراسية	٧٢	٩٦	٧٤	٩٣,٧	٧٩	٩٧,٥	٨٢	٩٧,٦	١٥١	٩٦,٨	١٥٦	٩٥,٧	٣٠٧	٩٦,٢
متابعة مواد لا أحصل فيها على درس	٥٦	٧٤,٧	٧٠	٨٨,٦	٤٦	٥٦,٨	٥٦	٦٦,٧	١٠٢	٦٥,٤	١٢٦	٧٧,٣	٢٢٨	٧١,٥
لأن زملائى يحرصون على متابعتها	٥٦	٧٤,٧	٦٣	٧٩,٧	٥٢	٦٤,٢	٥٦	٦٦,٧	١٠٨	٦٩,٢	١١٩	٧٣	٢٢٧	٧١,٢
تعجبنى طريقة تقديم المواد بها	٤٤	٥٨,٧	٤٩	٦٢	٤٥	٥٥,٦	٥٩	٧٠,٢	١٠٨	٥٧	٨٩	٦٦,٣	١٩٧	٦١,٨
لأنها تعمل على تبسيط المعلومات	٤٣	٥٧,٣	٤٩	٦٢	٣٧	٤٥,٧	٤٦	٥٤,٨	٨٠	٥١,٣	٩٥	٥٨,٣	١٧٥	٥٤,٩
يشجعنى مدرسى المواد المختلفة على متابعتها	٣١	٤١,٣	٣٤	٤٣	٤٢	٥١,٨	٤٥	٥٣,٦	٧٣	٤٦,٨	٧٩	٤٨,٥	١٥٢	٤٧,٦
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

تكشف نتائج الجدول السابق عن أهم الأسباب التى تجعل الطلاب عينة الدراسة يفضلون متابعة الملاحق والصفحات التعليمية، وتشير إلى أن السبب الرئيسى عند الطلاب عينة الدراسة عموما قد جاء متمثلا فى (أنها تقدم أسئلة من المتوقع أن تأتى فى الامتحان) ليحقق ذلك نسبة (٩٧,٥%) يلى ذلك أن تلك الصفحات (تحقق لهم استيعاب أكبر للمقررات الدراسية) وبنسبة (٩٦,٢%) ثم يلى ذلك (متابعة مواد لا أحصل فيها على درس) وبنسبة (٧١,٥%) يليها (لأن زملائى يحرصون على متابعتها) وبنسبة (٧١,٢%) ثم (تعجبنى طريقة تقديم المواد بها) وبنسبة (٦١,٨%) يلى ذلك (لأنها تعمل على تبسيط المعلومات) وبنسبة (٥٤,٩%) ثم جاء سبب المتابعة الأخير متمثلا فى (تشجيع بعض مدرسى المواد المختلفة على متابعتها) وحقق ذلك نسبة (٤٧,٦%).

جدول رقم (٣): يوضح أهم الصفحات والملاحق التعليمية المتخصصة الأكثر تفضيلا عند الطلاب عينة الدراسة (الذين يتابعون أكثر من صحيفة)

العوامل الديموجرافية / أهم الملاحق والصفحات التعليمية	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الملحق التعليمى لجريدة الأهرام	٧١	٩٤,٧	٧٧	٩٧,٥	٧٩	٩٧,٥	٧٨	٩٢,٩	١٥٠	٩٦,١	١٥٥	٩٥,١	٣٠٥	٩٥,٦
الصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية	٦٩	٩٢	٧٣	٩٢,٤	٧٩	٩٧,٥	٨١	٩٦,٤	١٤٨	٩٤,٩	١٥٤	٩٤,٥	٣٠٢	٩٤,٧
الصفحات التعليمية فى جريدة الأخبار	٦٥	٨٦,٧	٧١	٨٩,٩	٧١	٨٧,٦	٧٦	٩٠,٥	١٣٦	٨٧,٢	١٤٧	٩٠,٢	٢٨٣	٨٨,٧
الصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائى	٦٢	٨٢,٧	٦٦	٨٣,٥	٦٣	٧٧,٨	٦٩	٨٢,١	١٢٥	٨٠,١	١٣٥	٨٢,٨	٢٦٠	٨١,٥
الصفحات التعليمية فى جريدة المساء	–	–	–	–	١٣	١٦	–	–	١٣	٨,٣	–	–	١٣	٤,١
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

مع تعدد الصفحات التعليمية المتخصصة المقدمة فى الصحف المصرية اليومية يوضح الجدول السابق أهم الصفحات التى يفضل الطلاب عينة الدراسة متابعتها والاطلاع عليها وتشير نتائجه إلى أن (الملحق التعليمى لجريدة الأهرام) هو ما جاء فى مقدمة الصفحات التى يفضل الطلاب عينة الدراسة متابعتها وحقق ذلك نسبة (٩٥,٦%) تليه (الصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية) وبنسبة بلغت (٩٤,٧%) تليها (الصفحات التعليمية فى جريدة الأخبار) وبنسبة (٨٨,٧%) ثم (الصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائى) بنسبة (٨١,٥%)، وأخيراً وتحت فئة أخرى تذكر حققت (الصفحات التعليمية فى جريدة المساء) نسبة (٤,١%).

وفيما يتعلق بالذكور والإناث عموما فقد أشارت نتائج الجدول السابق إلى اتفاقهم فى ترتيب الملاحق والصفحات التعليمية التى يفضلون الاطلاع عليها ومتابعتها لنجد أن الملحق التعليمى لجريدة الأهرام هو ما جاء فى مقدمة تلك الصفحات وحقق نسبة (٩٦,١%) عند الذكور فى مقابل (٩٥,١%) عند الإناث يلى ذلك الصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية وبنسبة بلغت (٩٤,٩%) عند الذكور فى مقابل (٩٤,٥%) عند الإناث ثم الصفحات التعليمية فى جريدة الأخبار وبنسبة (٨٧,٢%) عند الذكور فى مقابل (٩٠,٢%) عند الإناث، ثم جاء فى الترتيب الأخير عند الإناث الصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائى وبنسبة (٨٢,٨%) فى مقابل (٨٠,١%) عند الذكور.

وتبقى الإشارة إلى أن مفردات محدودة من ذكور الشهادة الإعدادية حققت نسبة (١٦%) فى متابعة الصفحات التعليمية فى جريدة المساء وهو ما جاء تحت فئة أخرى تذكر.

ومن خلال ما سبق وما أشارت إليه النتائج يتضح لنا أن الملحق التعليمي لجريدة الأهرام والصفحات التعليمية لجريدة الجمهورية هى أكثر الصفحات التعليمية تفضيلاً لدى الطلاب عينة الدراسة، وهو ما يمكن تفسيره بأن الطلاب عينة الدراسة يزيد إقبالهم على الصفحات التعليمية التى تتسم بمراعاة أسلوب العرض والتقديم والتنوع والتنظيم، بمعنى أنه يزيد تفضيلهم لمتابعة الصفحات الملتزمة بتحقيق كيفية مناسبة لتقديم المواد الدراسية المقررة والتنوع فيما تقدمه وهو ما نجحت فيه جريدة الأهرام حيث يتميز الملحق التعليمى لها بالتنوع والتجديد، إضافة إلى أنه يصدر طوال العام الدراسى والأجازة الصيفية ويقدم عرض وشرح للمناهج إلى جانب تخصيص عدد كبير من الأسئلة ليتدرب الطلاب مبكرا على مواجهة الأسئلة والاختبارات ليكونوا دائما مستعدين لامتحانات نصف العام وآخر العام وكذلك الامتحانات التى تعقد شهريا بالمدارس ومن ثم يتعود الطلاب على شكل وطريقة الامتحان بما يزيل الرهبة والمفاجأة من التجربة لأول مرة أثناء أداء الامتحان. كذلك الأمر بالنسبة للصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية فهى تتميز بالتنوع والتجديد والتنظيم، إضافة إلى أنها تعد من أوائل الصحف التى قدمت الخدمة التعليمية للطلاب.

جدول (٤): يوضح أهم المواد التى يحرص الطلاب عينة الدراسة على متابعتها فى الصفحات التعليمية المتخصصة

العوامل الديموجرافية / أهم المواد	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالى				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرياضيات	٧٣	٩٧,٣	٧٦	٩٦,٢	٧٧	٩٥,١	٧٩	٩٤	١٥٠	٩٦,١	١٥٥	٩٥,١	٣٠٥	٩٥,٦
العلوم	٧٣	٩٧,٣	٧٦	٩٦,٢	٧٠	٨٦,٤	٨١	٩٦,٤	١٤٣	٩١,٧	١٥٧	٩٦,٣	٣٠٠	٩٤
اللغة الإنجليزية	٧٣	٩٧,٣	٧٦	٩٦,٢	٧٣	٩٠,١	٧٧	٩١,٧	١٤٦	٩٣,٦	١٥٣	٩٣,٩	٢٩٩	٩٣,٧
اللغة العربية	٦٧	٨٩,٣	٧١	٨٩,٩	٧٧	٩٥,١	٨١	٩٦,٤	١٤٤	٩٢,٣	١٥٢	٩٣,٢	٢٩٦	٩٢,٨
الدراسات الاجتماعية	٦٤	٨٥,٣	٦٨	٨٦,١	٧٧	٩٥,١	٧٩	٩٤	١٤١	٩٠,٤	١٤٧	٩٠,٢	٢٨٨	٩٠,٣
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أهم المواد التى يحرص الطلاب عينة الدراسة على متابعتها فى الصفحات والملاحق التعليمية، وتشير نتائجه إلى أن مادة (الرياضيات) هى ما جاءت فى مقدمة المواد التى يفضل الطلاب عينة الدراسة متابعتها وبنسبة بلغت (٩٥,٦%) تليها (العلوم) وحقق ذلك نسبة (٩٤%)، ثم اللغة الإنجليزية وبنسبة (٩٣,٧%)، يلى ذلك اللغة العربية وحققت نسبة (٩٢,٨%)، ثم جاءت الدراسات الاجتماعية فى الترتيب الأخير للمواد التى يحرص الطلاب على متابعتها فى الصفحات التعليمية وحققت نسبة بلغت (٩٠,٣%).

ويجدر بنا الإشارة هنا إلى أن متابعة المواد الدراسية التى تقدمها الصفحات يرتبط بعدة عوامل منها مستوى الطالب فى المادة وصعوبتها وأهميتها بالنسبة له، إضافة إلى مدى قدرة القائم على تقديم المادة بعرضها بطريقة تجذب الطلاب إلى متابعتها.

جدول رقم (٥): يوضح دوافع تعرض الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية

العوامل الديموجرافية / أهم الدوافع	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالى				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمكننى من أن أتدرب على حل الأسئلة والامتحانات	٧٣	٩٧,٣	٧٧	٩٧,٥	٧٨	٩٦,٣	٨٠	٩٥,٢	١٥١	٩٦,٨	١٥٧	٩٦,٣	٣٠٨	٩٦,٦
يأتى منها أجزاء كبيرة فى الامتحانات	٧٣	٩٧,٣	٧٥	٩٤,٩	٧٨	٩٦,٣	٨٢	٩٧,٦	١٥١	٩٦,٨	١٥٧	٩٦,٣	٣٠٨	٩٦,٦
رغبتى فى التفوق	٧٣	٩٧,٣	٧٧	٩٧,٥	٧٨	٩٦,٣	٨٠	٩٥,٢	١٥١	٩٦,٨	١٥٧	٩٦,٣	٣٠٨	٩٦,٦
لأنها تقدم كل المواد الدراسية على مدار العام	٧٠	٩٣,٣	٧٥	٩٤,٩	٧١	٨٧,٦	٧٣	٨٦,٩	١٤١	٩٠,٤	١٤٨	٩٠,٨	٢٨٩	٩٠,٦
تجعلنى أشعر بأن مستوايا العلمى تقدم	٦٨	٩٠,٧	٧١	٨٩,٩	٧١	٨٧,٦	٧٠	٨٣,٣	١٣٩	٨٩,١	١٤١	٨٦,٥	٢٨٠	٨٧,٨
تساعدنى على فهم الدروس ومراجعتها	٥١	٦٨	٤٩	٦٢	٥٩	٧٢,٨	٦١	٧٢,٦	١١٠	٧٠,٥	١١٠	٦٧,٥	٢٢٠	٦٩
تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعليـة التحـصيل الدراسي	٤٧	٦٢,٧	٤١	٥١,٩	٤٢	٥١,٨	٤٧	٥٥,٩	٨٩	٥٧	٨٨	٥٤	١٧٧	٥٥,٥
لأن طريقة عرضها للمواد جذابة	٣٩	٥٢	٣٠	٣٨	٢٧	٤٦,٩	٢١	٢٥	٦٦	٤٢,٣	٥١	٣١,٣	١١٧	٣٦,٧
لأنها تقدم شرحا بطريقة مميزة للمواد المختلفة	٢٣	٣٠,٧	٢١	٢٦,٦	٢١	٢٥,٩	١٩	٢٢,٦	٤٤	٢٨,٢	٤٠	٢٤,٥	٨٤	٢٦,٣
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق دوافع تعرض الطلاب عينة الدراسة لقراءة ومتابعة الملاحق والصفحات التعليمية وتشير نتائجه إلى اشتراك أكثر من دافع فى الترتيب الأول لدى الطلاب عينة الدراسة عموما لنجد أن (تمكننى من أن أتدرب على حل الأسئلة والامتحانات) و(يأتى منها أجزاء كبيرة فى الامتحانات) و(رغبتى فى التفوق) هو ما جاء فى مقدمة دوافع تعرض الطلاب لتلك الصفحات وبنسبة متساوية لكلاهما بلغت (٩٦,٦%) يلى ذلك (لأنها تقدم كل المواد الدراسية على مدار العام) وبنسبة (٩٠,٦%) يليه (تجعلنى أشعر بأن مستواى العلمى تقدم) بنسبة (٨٧,٨%) يليه (تساعدنى على فهم الدروس ومراجعتها) وبنسبة (٦٩%) ثم (تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي) وبنسبة (٥٥,٥%) يليه (لأن طريقة عرضها للمواد جذابة) وبنسبة (٣٦,٧%)، ثم جاء فى الترتيب الأخير لدوافع التعرض من قبل الطلاب لتلك الصفحات وبنسبة منخفضة مقارنة بالنسب السابقة (لأنها تقدم شرحا بطريقة مميزة للمواد المختلفة) وبنسبة (٢٦,٣%).

ويمكن تفسير النتائج السابقة وفى ضوء ما أشارت إليه بيانات الجدول السابق حول ارتفاع النسب التى حققتها دوافع التدريب على حل الأسئلة والامتحانات والرغبة فى التفوق إلى أن أغلب هذه الملاحق والصفحات التعليمية تعتمد فى تقديمها للمواد الدراسية المختلفة على أسلوب نماذج أسئلة وإجاباتها مما يدفع الطلاب إلى الاعتماد عليها كوسيلة للمراجعة والتدريب على شكل الأسئلة ونماذج الامتحانات وحلها أكثر من اعتمادهم عليها كوسيلة للشرح.

جدول رقم (٦): يوضح أهم أوجه الاستفادة التى تعود على الطلاب عينة الدراسة بعد متابعتهم للصفحات التعليمية المتخصصة

العوامل الديموجرافية / أوجه الاستفادة	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعودنى على شكل ونماذج الأسئلة والأجوبة	٦٩	٩٢	٧٥	٩٤,٩	٧٧	٩٥,١	٧٩	٩٤	١٤٦	٩٣,٦	١٥٤	٩٤,٥	٣٠٠	٩٤
توفر لى إجابات نموذجية لمعظم أنواع الأسئلة	٦٩	٩٢	٧٥	٩٤,٩	٧٦	٩٣,٨	٧٩	٩٤	١٤٥	٩٢,٩	١٥٤	٩٤,٥	٢٩٩	٩٣,٧
تساعد على التفوق والتقدم الدراسي	٦١	٨١,٣	٧٥	٩٤,٩	٧٣	٩٠,١	٧٩	٩٤	١٣٤	٨٥,٩	١٥٤	٩٤,٥	٢٨٨	٩٠,٣
تزيد من فهمى للدروس واستيعابها	٥٧	٧٦	٦١	٧٧,٢	٦٦	٨١,٥	٧١	٨٤,٥	١٢٣	٧٨,٨	١٣٢	٨١	٢٥٥	٧٩,٩
تكمل ما أتلقاه من شرح المدرس فى الفصل	٦٣	٨٤	٦١	٧٧,٢	٤٩	٦٠,٥	٦٠	٧١,٤	١١٢	٧١,٨	١٢١	٧٤,٢	٢٣٣	٧٣
تركز على المعلومات والأجزاء المهمة فى الدرس فى مختلف المواد	٤٩	٦٥,٣	٥٧	٧٢,١	٥٦	٦٩,١	٧١	٨٤,٥	١٠٥	٦٧,٣	١٢٨	٧٨,٥	٢٣٣	٧٣
تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي	٤٣	٥٧,٣	٥١	٦٤,٥	٥٦	٦٩,١	٦٠	٧١,٤	٩٩	٦٣,٥	١١١	٦٨,١	٢١٠	٦٥,٨
توفر لى الوقت والجهد عند المراجعة	–	–	–	–	٩	١١,١	١١	١٣,١	٩	٥,٨	١١	٦,٧	٢٠	٦,٧
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أهم أوجه الاستفادة التى تعود على الطلاب عينة الدراسة بعد قراءتهم للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة، وتشير نتائجه إلى أن (تعودنى على شكل ونماذج الأسئلة والأجوبة) هو ما جاء فى مقدمة أوجه الاستفادة المتحققة عند الطلاب عينة الدراسة عموما وحقق ذلك نسبة (٩٤%) تليها (توفر لى إجابات نموذجية لمعظم أنواع الأسئلة) وبنسبة (٩٣,٧%) تليها (أن تلك الصفحات تساعد على التفوق والتقدم الدراسي) وبنسبة (٩٠,٣%) يلى ذلك (تزيد من فهمى للدروس واستيعابها) وبنسبة (٧٩,٩%) يليها كل من (تكمل ما أتلقاه من شرح المدرس فى الفصل) وكذلك (تركز على المعلومات والأجزاء المهمة فى الدرس فى مختلف المواد) وبنسبة متساوية لكلاهما بلغت (٧٣%) يلى ذلك أنها (تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي) وبنسبة (٦٥,٨%).

وأخيراً وتحت (فئة أخرى تذكر) ذكرت مجموعة من الطلاب (أنها توفر لهم الوقت والجهد عند المراجعة) وحقق ذلك نسبة بلغت (٦,٧%).

جدول رقم (٧) يوضح أهم الأسباب التى يرى الطلاب عينة الدراسة أنها يمكن أن تجعل الصفحات التعليمية بديلاً جيداً عن الدروس

العوامل الديموجرافية / السبب	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم نماذج للأسئلة المهمة التى يأتى منها فى الامتحان	٥٣	٩٤,٦	٦٠	٩٥,٢	٤٣	٩١,٥	٥٣	٩١,٤	٩٦	٩٣,٢	١١٣	٩٣,٤	٢٠٩	٩٣,٣
تغطى كل المواد الدراسية	٥٣	٩٤,٦	٥٧	٩٠,٥	٤٠	٨٥,١	٥٣	٩١,٤	٩٣	٩٠,٣	١١٠	٩٠,٩	٢٠٣	٩٠,٦
تبسط المعلومات الدراسية بما يساعد على فهمها	٥١	٩١,١	٥٧	٩٠,٥	٤٣	٩١,٥	٤١	٧٠,٧	٩٤	٩١,٣	٩٨	٨١	١٩٢	٨٥,٧
توجد بها مادة مناسبة لمستويات الطلاب المختلفة	٣٩	٦٩,٦	٤٣	٦٨,٢	٢٧	٥٧,٤	٣٣	٥٧	٦٦	٦٤,١	٧٦	٦٢,٨	١٤٢	٦٣,٤
عرضها للمواد بطريقة سهلة لا يقدمها المدرس الخصوصي	٣٩	٦٩,٦	٤٤	٦٩,٨	٢٨	٥٩,٦	٣١	٥٣,٤	٦٧	٦٥	٧٥	٦٢	١٤٢	٦٣,٤
المجموع	٥٦	١٠٠	٦٣	١٠٠	٤٧	١٠٠	٥٨	١٠٠	١٠٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٢٤	١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق أهم الأسباب التى يرى الطلاب عينة الدراسة أنها من الممكن أن تجعل الصفحات التعليمية بديلاً جيداً عن الدروس الخصوصية وتشير نتائجه إلى (تقدم نماذج للأسئلة المهمة التى يأتى منها فى الامتحان) هو ما جاء فى مقدمة الأسباب التى حددها الطلاب عينة الدراسة عموما وبنسبة (٩٣,٣%)، يلى ذلك (تغطى كل المواد الدراسية) وحقق ذلك نسبة (٩٠,٦%) تليها أن تلك الصفحات تساهم من خلال ما تقدمه فى تبسيط المعلومات الدراسية بما يساعد على فهمها وبنسبة (٨٥,٧%)، يلى ذلك سببى (توجد بها مادة مناسبة لمستويات الطلاب المختلفة)، وكذلك (عرضها للمواد بطريقة سهلة لا يقدمها المدرس الخصوصي) وبنسبة متساوية لكلاهما بلغت (٦٣,٤%).

جدول رقم (٨) يوضح أهم الإشباعات المتحققة للطلاب عينة الدراسة بعد متابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة

العوامل الديموجرافية / أهم الإشباعات	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تسهم فى توفير إجابات نموذجية لمعظم أنواع الأسئلة فى جميع المواد الدراسية	٦٩	٩٢	٧٣	٩٢,٤	٧٧	٩٥,١	٧٥	٨٩,٣	١٤٦	٩٣,٦	١٤٨	٩٠,٨	٢٩٤	٩٢,٢
تساعد فى إلقاء الضوء على الأجزاء المهمة فى مختلف المواد الدراسية	٦٩	٩٢	٧١	٨٩,٩	٧٥	٩٢,٦	٧٠	٨٣,٣	١٤٤	٩٢,٣	١٤١	٨٦,٥	٢٨٥	٨٩,٣
تلبى رغبتى فى التفوق	٦٠	٨٠	٧٣	٩٢,٤	٦٧	٨٢,٧	٧٨	٩٢,٨	١٢٧	٨١,٤	١٥١	٩٢,٦	٢٧٨	٨٧,١
تثرى المناقشات العلمية بينى وبين زملائي	٥٩	٧٨,٧	٦١	٧٧,٢	٦٣	٧٧,٨	٦٧	٧٩,٨	١٢٢	٧٨,٢	١٢٨	٧٨,٥	٢٥٠	٧٨,٤
تساهم فى زيادة معلوماتى وتوسع مداركي	٤١	٥٤,٧	٦٠	٧٥,٩	٦٣	٧٧,٨	٥٩	٧٠,٢	١٠٤	٦٦,٧	١١٩	٧٣	٢٢٣	٦٩,٩
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق أن أولى الإشباعات المتحققة للطلاب عينة الدراسة من متابعة الصفحات التعليمية هى أنها (تسهم فى توفير إجابات نموذجية لمعظم أنواع الأسئلة فى جميع المواد الدراسية) وبنسبة (٩٢,٢%) يليها (تساعد فى إلقاء الضوء على الأجزاء المهمة فى مختلف المواد الدراسية) وبنسبة (٨٩,٣%) يليها (تلبى رغبتى فى التفوق) وبنسبة بلغت (٨٧,١%) يليها (تثرى المناقشات العلمية بينى وبين زملائي) وحقق ذلك نسبة (٧٨,٤%) ثم جاء الإشباع الأخير متمثلا فى (تساهم فى زيادة معلوماتى وتوسع مداركي) وحقق ذلك نسبة (٦٩,٩%).

جدول رقم (٩) يوضح مقترحات الطلاب عينة الدراسة حول أسلوب عرض وتقديم المواد الدراسية فى الملاحق والصفحات التعليمية وتطويره بشكل يجعلها أكثر جاذبية

العوامل الديموجرافية / المقترحات	طلاب الشهادة الابتدائية				طلاب الشهادة الإعدادية				إجمالي				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اتساع المساحة المخصصة لعرض المواد	٢٤	٣٢	٢٦	٣٢,٩	٢٩	٣٥,٨	٣١	٣٦,٩	٥٣	٣٤	٥٧	٣٥	١١٠	٣٤,٥
إدخال الألوان والصور التعليمية الجذابة المصاحبة للموضوعات	١٩	٢٥,٤	٢١	٢٦,٦	١٩	٢٣,٥	٢٣	٢٧,٤	٣٨	٢٤,٤	٤٤	٢٧	٨٢	٢٥,٧
زيادة وضوح الخطوط المستخدمة فى كتابة المواد	١٣	١٧,٣	١٠	١٢,٧	١٢	١٤,٨	١٣	١٥,٥	٢٥	١٦	٢٣	١٤,١	٤٨	١٥
التنوع فى استخدام الخطوط والعناوين	١٠	١٣,٣	١٢	١٥,٢	١٤	١٧,٣	١١	١٣,١	٢٤	١٥,٤	٢٣	١٤,١	٤٧	١٤,٧
اتساع المسافات بين السطور بدرجة كافية	٩	١٢	١٠	١٢,٧	٧	٨,٦	٦	٧,١	١٦	١٠,٢	١٦	٩,٨	٣٢	١٠,١
المجموع	٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	١٦٣	١٠٠	٣١٩	١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق أن (اتساع المساحة المخصصة لعرض المواد) هو ما جاء فى مقدمة المقترحات للطلاب عينة الدراسة وحقق ذلك نسبة (٣٤,٥%) يليها (إدخال الألوان والصور التعليمية الجذابة المصاحبة للموضوعات) وبنسبة (٢٥,٧%) يليها (زيادة وضوح الخطوط المستخدمة فى كتابة المواد) وبنسبة (١٥%) يليها التنوع فى استخدام الخطوط والعناوين وحقق نسبة (١٤,٧%)، ثم جاء الاقتراح الأخير متمثلا فى اتساع المسافات بين السطور بدرجة كافية وبنسبة (١٠,١%)، وتعكس النتائج السابقة مدى الاهتمام من قبل الطلاب عينة الدراسة بالملاحق والصفحات التعليمية لما تحققه لهم من أوجه استفادة متعددة وما تسهم به فى إشباع رغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية المختلفة.

ومن ثم يسعى الطلاب من خلال مقترحاتهم المختلفة إلى تطوير الخدمة المقدمة لهم من خلال تلك الصفحات بما يؤدى إلى المزيد من الاستفادة والتفاعل مع ما يقدم فيها ويزيد من فاعليتها وبمكنها من تحقيق أهدافها المنشودة فى خدمة العملية التعليمية.

أهم نتائج الدراسة:

١. يقرأ الطلاب عينة الدراسة الملاحق والصفحات التعليمية المصاحبة للصحف المصرية اليومية (أحياناً) بنسبة (٤٩,٣%) فى حين بلغت نسبة من يقرأون تلك الصفحات بشكل دائم ومنتظم (٣٠,٥%) بينما بلغت نسبة من لا يقرأون تلك الصفحات (٢٠,٢%).

٢. كانت أولى أسباب متابعة الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية أنها تقدم أسئلة من المتوقع أن تأتى فى الامتحان وبنسبة (٩٧,٥%) يلى ذلك أن تلك الصفحات تحقق لهم استيعاب أكبر للمقررات الدراسية وبنسبة (٩٦,٢%) ثم لمتابعة مواد لا أحصل فيها على درس وبنسبة (٧١,٥%) يليها لأن زملائى يحرصون على متابعتها وبنسبة (٧١,٢%) يلى ذلك تعجبنى طريقة تقديم المواد بها وبنسبة (٦١,٨%) ثم لأنها تعمل على تبسيط المعلومات وبنسبة (٥٤,٩%) ثم جاء سبب المتابعة الأخير متمثلا فى تشجيع بعض مدرسى المواد المختلفة على متابعتها وحقق ذلك نسبة (٤٧,٦%).

٣. جاء الملحق التعليمى لجريدة الأهرام فى مقدمة الملاحق والصفحات التعليمية التى يفضل الطلاب عينة الدراسة متابعتها وحقق ذلك نسبة (٩٥,٦%) تليها الصفحات التعليمية فى جريدة الجمهورية وبنسبة (٩٤,٧%) ثم الملحق التعليمى لجريدة لأخبار وبنسبة (٨٨,٧%) ثم الصفحات التعليمية فى جريدة الأهرام المسائى وبنسبة (٨١,٥%) وأخيراً متابعة الصفحات التعليمية فى جريدة المساء وبنسبة (٤,١%).

٤. جاءت الرياضيات فى مقدمة المواد التى يحرص الطلاب عينة الدراسة على متابعتها فى الملاحق والصفحات التعليمية وحققت نسبة (٩٥,٦%) يليها العلوم وبنسبة (٩٤%) ثم اللغة الإنجليزية وبنسبة (٩٣,٧%) يليها اللغة العربية وبنسبة (٩٢,٨%)، وأخيراً الدراسات الاجتماعية وحققت نسبة بلغت (٩٠,٣%).

٥. تعددت الدوافع التى تجعل الطلاب عينة الدراسة يقبلون على قراءة ومتابعة الملاحق والصحفات لتعليمية واشترك أكثر من دافع فى الترتيب الأول عند الطلاب عينة الدراسة عموما لنجد أن تمكننى من أن أتدرب على حل الأسئلة والامتحانات وكذلك لأنها يأتى منها أجزاء كبيرة فى الامتحانات بالإضافة إلى الرغبة فى التفوق فى مقدمة الدوافع وبنسبة متساوية لكل منهم بلغت (٩٦,٦%)، يلى ذلك لأنها تقدم كل المواد الدراسية على مدار العام وبنسبة (٩٠,٦%) ثم تجعلنى أشعر بأن مستوايا العلمى تقدم وبنسبة (٨٧,٨%) يليه تساعدنى على فهم الدروس ومراجعتها وبنسبة (٦٩%)، ثم لأنها تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعلية التحصيل الدراسى وبنسبة (٥٥,٥%) يليه لأن طريقة عرضها للمواد جذابة وبنسبة (٣٦,٧%) ثم جاء فى الترتيب الأخير لدوافع التعرض من قبل الطلاب لأنها تقدم شرحا بطريقة مميزة للمواد المختلفة وبنسبة (٢٦,٣%).

٦. تمثلت أهم أوجه الاستفادة المتحققة للطلاب عينة الدراسة بعد متابعتهم للملاحق والصفحات التعليمية فى (تعودنى على شكل ونماذج الأسئلة والأجوبة) وحقق ذلك نسبة (٩٤%)، تليها (توفر لى إجابات نموذجية لمعظم أنواع الأسئلة) وبنسبة (٩٣,٧%)، ثم (تساعد على التفوق والتقدم الدراسي) وبنسبة (٩٠,٣%)، يلى ذلك (تزيد من فهمى للدروس واستيعابها) وبنسبة (٧٩,٩%). يلى ذلك كل من (تكمل ما أتلقاه من شرح مدرس الفصل) وكذلك (تركز على المعلومات والأجزاء المهمة فى الدرس فى مختلف المواد) وبنسبة متساوية لكلاهما بلغت (٧٣%)، يلى ذلك (أنها تساهم فى تبسيط المعلومات وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي) وبنسبة (٦٥,٨%)، وأخيراً (أنها توفر لهم الوقت والجهد عند المراجعة) وبنسبة (٦,٧%).

٧. تمثلت أهم مقترحات الطلاب عينة الدراسة لتطوير

الملاحق والصفحات التعليمية بشكل يجعلها أكثر جاذبية فى اتساع المساحة المخصصة لعرض المواد وبنسبة (٣٤,٥%) ثم إدخال الألوان والصور التعليمية الجذابة المصاحبة للموضوعات وبنسبة (٢٥,٧%)، يلى ذلك زيادة وضوح الخطوط المستخدمة فى كتابة المواد وبنسبة (١٥%) يليها التنوع فى استخدام الخطوط والعناوين وبنسبة (١٤,٧%) ثم جاء الاقتراح الأخير متمثلا فى اتساع المسافات بين السطور بدرجة كافية وبنسبة (١٠,١%).

توصيات ومقترحات الدراسة:

١. ضرورة مراعاة القائمين على إعداد تلك الصفحات أن تتضمن أجزاء تتدرج فى مخاطبة مستويات وقدرات الطلاب المختلفة وأن تتعدد أنواع الأسئلة بها حتى يشعر كل منهم بأن عرض المادة يلبى حاجته حسب ما يستلزم من غرض متابعته لها وبما يتفق مع الفروق الفردية بين الطلاب.

٢. ضرورة أن يهتم القائمين والمشرفين على تلك الصفحات عند تقديم المواد الدراسية المختلفة بمراعاة الأخطاء اللغوية والطباعية التى تعيق التركيز وأن تغطى تلك الصفحات المنهج الدراسى على مدار العام وتسهم فى تحقيق أهدافه.

٣. ضرورة الاهتمام بنشر توجيهات عن المواد المقدمة تباعا خلال تلك الصفحات بحيث يتابع الطالب ما يحتاجه من مواد ويكون على علم مسبقًا بما سوف يقدم له من خلال تلك الصفحات.

٤. ضرورة مراعاة القائمين على تلك الصفحات لرغبات وحاجات واهتمامات ومقترحات الطلاب والسعى إلى اتساع المساحة المخصصة لعرض المواد التى يفضلون متابعتها والتى تحتاج إلى تبسيط وشرح إضافة إلى التنوع بين أكثر من أسلوب لتوضيح أجزاء المقرر.

المراجع:

١. أبو بكر حبيب الصالحي. استخدام الطلاب للمجلات المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٦.

٢. أحمد محمد عبدالحى المنزلاوي. الصفحات المتخصصة فى الصحافة اليومية- دراسات مقارنة على صفحات الرياضة والفن والجريمة فى الأهرام والأخبار والجمهورية فى الفترة من ١٩٧٥- ١٩٨١، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٩٢م.

٣. جيهان سعد عبده. استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباعات التى تحققها، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣.

٤. رانيا مندوه جلال. تقييم الصفحات التعليمية المتخصصة فى الصحف والمجلات المصرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

٥. صالح السيد عراقى إبراهيم. استخدامات الطفل المصرى لبرامج الأطفال التليفزيونية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

٦. طارق يوسف الشوربجي. استخدامات المراهقين فى الريف المصرى للتليفزيون والإشباعات المتحققة لهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١.

٧. عربى عبدالعزيز الطوخي. دور مجلات الأطفال فى التنشئة السياسية الطفل المصري، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٩.

٨. فاتن عبدالرحمن الطنباري. صورة المراهق فى الصحف القومية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩١.

٩. ليلى حسين محمد السيد. استخدامات الأسرة لوسائل الاتصالات الالكترونية ومدى الإشباع الذى تحققه، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ١٩٩٣.

١٠. مؤمن جبر عبدالشافى محمد. دور الصحف المتخصصة فى التنشئة الثقافية للمراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢م.

١١. محمد فاروق محمد. فاعلية البرامج التعليمية بقناة التعليم الإعدادى المتخصصة فى زيادة التحصيل الدراسى لطلاب الصف الثالث الإعدادي، **رسالة ماجستير** غير

منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ٢٠٠٦.

١٢. منى هاشم السيد. اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التليفزيون المصرى وقناة النيل التعليمية المتخصصة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ٢٠٠٥.

١٣. مها محمد الطرابيشي. استخدامات المجلات الطبية واشباعاتها لدى الجمهور المصرى، **مجلة كلية الآداب**، العدد السادس، جامعة حلوان، يوليو ١٩٩٩.

١٤. مبرهان الحلواني. دور البرامج التعليمية بالتليفزيون المصرى فى دعم التحصيل الدراسى لطلبة الشهادة الابتدائية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد (٢٢)، ١٩٩٨.

١٥. وليد وادى النيل مسعد حجازي. علاقة الاتصال الشخصى بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٩.

١٦. ياسر محمد إسماعيل. استخدامات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى للبرامج التعليمية فى التليفزيون والإشباعات التى تحققها، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.

١٧. حامد عبدالسلام زهران. **علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة**، ط(٥) (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠).

١٨. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط (٢) (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١).

١٩. حسنى الجبالي. **نظرية الاتصال فى المجال التعليمى والتربوى- المبادئ والتطبيق** (القاهرة: مطبعة التيسير للنشر، ١٩٩٢).

٢٠. سعدية على بهادر. **فى علم نفس النمو** (القاهرة: المؤسسة السعودية بمصر، ١٩٩٤).

٢١. سمير حسين. **بحوث الإعلام**، ط(٢) (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١).

٢٢. سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦).

٢٣. عاطف عدلى العبدوزكى أحمد عزمي. **الأسلوب الإحصائى واستخداماته فى بحوث الرأى العام والإعلام**، ط(١) (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩).

٢٤. عاطف عدلى العبد. **الرأى العام وطرق قياس: الأسس النظرية، الجوانب المنهجية، النماذج التطبيقية والتدريبات العملية** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).

٢٥. محمد الوفائي. **مناهج البحث فى الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، ط (١) (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٩).

٢٦. محمد عبدالحميد. **دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣).

٢٧. محمد عبدالحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط(١) (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩).

٢٨. محمد عبدالحميد. **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية** (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٠).

٢٩. محمود حسن إسماعيل. **مناهج البحث فى إعلام الطفل** (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦).

30. Besty Blosser. "Ethnic Differences in children's Media use' **Journal of Broiad easting and Electronic media**, Vol.32, No.4, 1988.

31. K. Jeppessen & D. Moss. "Educational Television in Iceland: The availability and utilization of video resources in schools", **Journal of Educational Television**, Vol. 16, No.1, 1990.

32. Thelma Anderson. "**Assessing the Impact of Newspaper in Education Programs: changes in Students attitudes, newspaper reading and political awareness, newspaper readership project research report**" (New York: Newspaper Advertising Bureau, Inc, 1982).

33. E. Katz, Joy, G. Blumier, and Michael Gurevitch. "Uses of Mass communication by individually "in W. Phillips. Oavison, and Frederick TC Yu. "**Mass communication research: major issues and future direction**", Parger Publishers, 1974.

34. Trucker, Raymond K. et al. "**Research in speech communication**", (Inc. Englwood Cliffs, 1981).

Summary

The Uses of Egyptian Countryside Basic Education Students for Appendixes and Specialized Educational Pages Accompanying Egyptian Daily Newspapers and Their Associated Satisfactions

There's no doubt that mass media and education aim to build and develop human. Education is the main aims for media massage. From this media plays an important, effect role in serving education process, in the whole concept of education which widen from formal organization to contain continuous education and up bringing for ever.

Problem of the study and questions:

There is no doubt that the needy to developed education and up grading it became a must as Education is outside and project that upgrade all the society, especially at these times, as education faces many challenges which may affects and reduces it. So many educational organizations and authorities began to prepare educational papers aims to developing education and to help it to get rid of all the challenges that face it. From this point the needy for knowing all what the media presents for education as printed aids as an educational service.

Importance of this Study:

The importance of the study is derived from the increasing need for various exchanges which enrich education process and help to face some negative forms such as private lesions and stability of educational system.

Aims of this study:

This recent study aims to recognize how for the students using of paper and educational pages and the most important satisfactions and fields of benefits which achieved to them.

The most important results of the study:

1. Students who are concerned with this study read the supplement and educational pages which go with the Egyptian news papers sometimes about 49.3%. however, the percentage of students who read the pages regularly and permanently about 30.5%. while, the percent age of who don't read this papers reaches 20.2%.
2. The educational supplement of Al ahram news paper came as the first supplement and educational pages which the students of the educational pages in Elgomhoreya newspaper which achieved 94.7%. next, the educational supplement of Elakhbar news paper which achieved 88.7%. Then, the educational pages in Alahram Elmassai achieved 81.5%. finally, following the educational pages in Elmassa news paper about 4.1%.